Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Tus (30) November 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون
المعجم العربي الجديد
المقدمة

تاليف هادي العلوي
الاعمال الكاملة (٨)
عدد الصفحات ٢٢٤
يقدم المؤلف في هذا الكتاب لمشروعه المعجمي الكبير والخطير، فيبحث في علاقات المنطوق والمكتوب، ومشكلات الاعراب، ومقومات انتقال لغة الكتابة الى النحو الساكن، والفقر في لغة الكتابة الحديثة، والاصطلاح، والقاموس العامي، وشتى القضايا المعجمية.

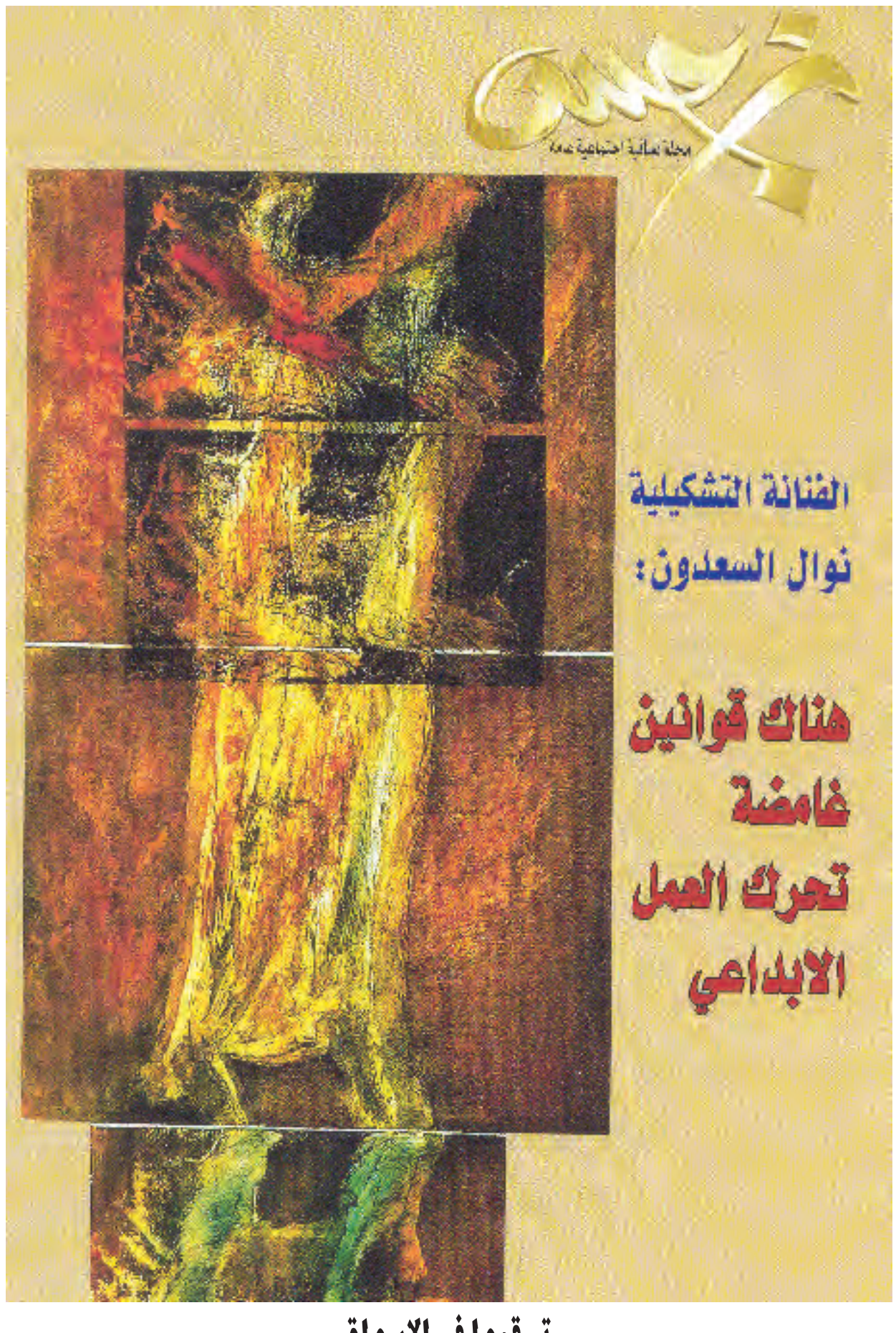

على الطريق

أبـــو اسماعيـــل

بشار الشداد الحياوي

من الموروث الشعبي في الثقافة العراقية اطلاق الكنى والالقاب على اصحاب المهن والحرف والاسماء وقد لايخلو هذا الموروث من دلالة اجتماعية وثقافية ومن الكنى الشائعة ماأطلقه العراقيون على الذي اسمه محمد (أبوجاسم) وعلى حسن (ابوفلاح) ويلقبون الجندي (ابوخليل) كما اطلق العراقيون على رجل الشرطة كنية (ابو اسماعيل) ولانعلم مصدر هذه الكنية ومن هو اول رجل شرطة اطلق الناس عليه هذا الاسم..؟ حتى اصبح شائعاً معروفاً تتناقله الاجيال حتى يومنا هذا.

(ابو اسماعيل) اسم صار محبباً لدى رجل الشرطة، فلا يتذمر الشرطي حين يناديه المواطن العادي بهذا الاسم، ربما لان اسماعيل هو ابن نبي الله ابراهيم الخليل-عليه السلام- الذي اراد ان يضحي به لوجه الله.

والعراقي لايعني الاساءة لرجل الشرطة حين يناديه بـ (ابو اسماعيل) مما جعل هذا الاسم مقبولاً لدى الجميع.

كان (ابو اسماعيل) في العهود الماضية من رموز السلطات التي تمارس الاضطهاد وكان العراقي بمجرد سماعه بهذا الاسم تتبادر لذهنه اشياء واشياء اهمها الاستغلال والخوف والرعب، لانه كان في نظر الجميع ذراع السلطة ويدها الضاربه على من يخرج عن سلطتها السياسية.

لهذا تعقدت العلاقة بين المواطن العادي والشرطة كجهاز حكومي امني، ولكن تلك العلاقة لم تصل الى مستوى القتل، لان الرجل (ابو اسماعيل) لم يكن سوى منفذ للاوامر.

استمرت العلاقة المعقدة والمتوترة حتى نهاية النظام السابق الذي الحق الضرر بجهاز الشرطة وبواجباته بوجه عام وبأبي اسماعيل بوجه خاص.

وبعد ان انهار النظام السابق وبدأت اجهزة الدولة تمارس نشاطها والحياة تعود الى طبيعتها كان (ابو اسماعيل) أول المبادرين لتأدية دوره الانساني والامني وكلنا شاهدنا رجل المرور يقف في ساحات بغداد لينظم السير من دون حماية شخصية في وقت كان فيه الانفلات الامني مستمراً، ولكنا سمعنا عندما قام (ابو اسماعيل) بأداء دوره الشجاع في القضاء على الكثير من عصابات السرقة والجريمة وتصدى لها في عدد من مناطق بغداد والمدن العراقية الاخرى وحينها استشهد عدد غير قليل من رجال الشرطة في عمليات ملاحقة تلك العصابات.

وماعاد (ابو اسماعيل) ذلك الرجل الذي يمثل النظام الديكتاتوري، وماعاد من ادوات التسليط والخوف والرعب التي اشاعها وملأ بها النظام السابق قلب المواطن العراقي. ابو اسماعيل، اليوم، يلاحق الجريمة ويفرض القانون والنظام الذي يتساوى امامه الجميع ويحمي مؤسسات الدولة ودوائرها الخدمية.

لذلك تحاول قوى الارهاب والزمر التي تريد اشاعة الفوضى في المجتمع العراقي وتدمير البنية الاقتصادية للبلاد، ان تضعف هذا الجهاز الوطني فراحت السيارات المفخخة تستهدف مراكز الشرطة وتقتل العشرات من رجالها.

ان الارهاب ورواد الجريمة المنظمة وعصابات اللصوص تحاولون ان يحطموا رغبة العراقيين في بناء مجتمع جديد وتأسيس نظام ديمقراطي حر، لذلك راحوا يستهدفون الشرطة بعد ان اصطف رجالها مع الشعب في نبذ العنف واحترام حقوق الانسان.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ العراق السياسي التي يكون فيها رجال الشرطة ومراكزهم مستهدفين بهذا الاصرار، وهذا الشكل فنرى بعض دعاة الارهاب يحرضون على قتل رجال الشرطة. من ابرز واجبات رجل الشرطة اليوم الامن الداخلي والذي يعتبر مطلباً جماهيرياً يسعى اليه جميع العراقيين.

يجب على الدولة ان توفر الحماية الكافية لرجل الشرطة وان تشرع القوانين التي تعاقب بشدة كل من يحرض على قتل رجال الشرطة.

حوار حول المنحوتة العراقية

بغداد / المدى

يقيم ملتقى الجماهير الإبداعي، جلسة حوارية حول (دور المنحوته في المجتمع العراقي) يحاضر فيها الفنان التشكيلي نداء كاظم، ويقدم للمحاضرة القاص محمد خضير سلطان، وذلك في الساعة الثالثة من عصر اليوم، على قاعة اتحاد الأدباء في ساحة الأندلس.